

لواء التوحيد هيكلية جديدة و خطوات مدروسة



. و بحسب قائد اللواء فيان إعادة الهيكلة و تجديدها ضرورة ملحة بعد توسع عملياته و زيادة أعداد المجاهدين فيه , فكان لابد من التنظيم و التجديد , ذلك لأن المرحلة المقبلة في قتال النظام و شببخته تحتاج حسماً سريعاً و ذلك حسب خطط اللواء التي أعدها . فعلاً من خلال وجودي في الاجتماعات و المباحثات التي أفضت إلى إعادة الهيكلة لمست محبة نادرة بين أعضاء و قيادات اللواء و تلاحم غير مسبوق بين قائد اللواء و قادة الكتائب و المجاهدين , ربما كان الجو الديمقراطي الذي كان يسود تلك الاجتماعات هو الضمان الحقيقي لنجاح الترتيب الجديد و النصر المحتم بإذن الله .

شخص لكل مكتب من المكاتب المسؤولة عن تنظيم شؤون اللواء و إمداداته و تمثيليته بحيث يكونون ممثلين لأفواجهم في مقر القيادة و على سبيل المثال يُنتدب من كل فوج شخص إلى المكتب الإعلامي التابع اللواء و يكون عددهم ١٩ شخصاً و كذلك الأمر في مكتب ذاتية اللواء و مكتب الإغاثة و مكتب العلاقات الخارجية و مكتب الرقابة و التفتيش و تكون الإدارة و الأعضاء في هذه المكاتب مدنية . و قد أكد قائد اللواء على أهمية الإسراع في العمل و إنجازه في أسرع وقت و أعطى مهلة للمكلفين بتشكيل هذه المكاتب مدة خمسة عشر يوماً و المقصرين في إداء العمل سوف يحاسبون

١ - تنظيم الكتائب المقاتلة تحت راية لواء التوحيد إلى أفواج و لكل فوج قائد تتبع له عدة كتائب و يراعى في التوزيع أعداد المجاهدين بحيث تكون الأفواج متقاربة من حيث العدد و كانت الأفواج كالتالي : فوج الباب , فوج منبج , فوج جرابلس , فوج مارع , فوج تل رفعت , فوج عندان , فوج حريتان , فوج رتيان و بيانون , فوج دارة عزة , فوج دير حافر و مسكنة , فوج حلب الغربي , فوج حلب الجنوبي , فوج حلب الشرقي , فوج حلب الشمالي , فوج إدلب , فوج حمص , فوج ريف حلب الجنوبي , فوج عين العرب .

٢- يُنتدب من كل فوج من هذه الأفواج إجتمع قادة لواء التوحيد في يوم السبت الموافق ١٧ / ١١ / ٢٠١٢ بكل فروعه و كتابه , و كان الهدف من الاجتماع : إعادة الهيكلة اللواء و تنظيم صفوفه و ترتيب أعماله على الأرض , و تنظيف اللواء و قطاعاته من العناصر المسيئة لمسار الثورة . لقد زادت أعداد لواء التوحيد في الآونة الأخيرة و تعددت كتابته و شملت معظم مناطق الريف الحلبلي من كل الجهات , و شملت أيضاً المدينة و توسع ليشمل بعض المحافظات الأخرى . و ترأس الاجتماع المفتوح و المغلق قائد لواء التوحيد المجاهد عبدالقادر الصالح و كانت خطة العمل المبدئية لإعادة الهيكلة على الشكل التالي :

لقاء مع خطاب

■ قائد قطاع حلب القديمة في لواء التوحيد.....



3

شعب يواجه الوحش وحيداً

■ لم يعد هناك فرق بين درعا وحمص ودير الزور وحلب وأرياف دمشق.....



2

عملية تحرير الفوج ٤٦

■ الفوج ٤٦ أو فوج الموت كما يحب أن يسميه أهالي القرى و البلدات التي عانت منه..



3

فريق العمل

- رئيس التحرير خالد أبو ناصر
- العلاقات العامة مأمون أبو عمر
- معدي الأخبار و التحقيقات :
■ أبو الحسن
- عبد اللطيف أبو نورس
- احمد أبو حمزة
- مساعد مخرج :
■ علاء كبصو أبو احمد
- إخراج :
■ أبو عمر (سنفور معارض)

وكل الشكر لمن ساهم في اصدار العدد الاول و لم ننكره



فيها حكم الأسدین الأب و الابن ولم يختلف كثيراً نهجهم التدميري والعنصري . أتوجه لكل السوريين وأقول :مصلحتكم مع الوطن و أبنائه مع ثورة الحق مع السواد الأعظم من الشعب وليس مع الفئة القليلة المتنفذة من زبانية النظام و أزلامه . وأنا على يقين أن النصر حليفنا والغد المشرق هو اليوم التالي لانهيار قلعة الإستبداد الأربعينية . ومن موقعي مديراً للسجن المركزي لحلب وريفها أقول : نحن لسنا انتقاميين ولا تكفيريين كما يدعي النظام وإعلامه الخائن لشعبه و نتعهد أن يلقي السجناء من الإرشاد و التوجيه ما يلقيه الأخ من أخيه في الوطن لأننا نعلم أنهم أخطأوا و الإنسان ليس بمعصوم...

كلمة مدير السجن المركزي:

■ نحن نؤمن أن سورية لكل السوريين لكن وفي الوقت نفسه نؤمن أن ثورتنا ثورة حق ونضال ضد الظلم والقتل الذي يمارسه النظام على أطفالنا وشيوخنا ونسانا لا بد له من سلاح . لقد غرر النظام بالكثيرين من أبناء وطننا الغالي وانجروا ورائه تدميراً وخراباً وعاثوا بالأرض فساداً فكانوا يده التي يبطش بها قتلاً للسوريين ونعرف أنه لا يميز في بطشه بين عرق ونسب وطائفة ودين , فيبطشه وظلمه و إقصائه طال كل أطراف الشعب السوري . ثورتنا ثورة شعب ثورة وطن عانى من النهب والسلب للبلاد و العباد عبر أربعة عقود من الزمن توالى

بإذن الله (وما النصر إلا صبر ساعة) . إنني على ثقة تامة من النصر ولكنني في الوقت نفسه أعني أن تلك الحالة التي ولدتها الثورة ضد الطاغية وأعوانه من التحاق جماعي لكافة الفئات أفرزت شيئاً من الفوضى وكماً من الأخطاء . وهنا دخل تحت عباءة الثورة الكثير من أصحاب النفوس الضعيفة الذين ربما لديهم مشكلة في التمييز بين ما يجوز وما لا يجوز (ما حلل الله وما حرم على عباده) . لهذا أقول ومن موقعي هذا في أمن الثورة ؛ أمن ثورتنا المباركة أننا سنحاول ما استطعنا تنظيف تلك الصورة الساطعة الملونة بالدم الزكي لشهدائنا أطفالاً وشيوخاً شبيهاً وشباباً ومقاتلين أوفياء دافعوا بكل ما لديهم عن الوطن و أبنائه في سبيل رفع كلمة لا إله إلا الله ونصرة للشعب المظلوم .



أمن الثورة

كلمة مدير أمن الثورة بحلب وريفها:

■ تعريف عن هيئة أمن الثورة : هي هيئة حيادية لا تنتمي إلى أي مجلس أو تشكيل عسكري على الإطلاق و تقسم إلى : دائرة الإدعاء : وتتألف من عشرة محامين يتمتعون بالنزاهة قدر الامكان . دائرة التحقيق : وتتألف من محامين للاستجواب الأولي + محقق أمني مختص + مراقب شرعي للتحقيق . دائرة الحكم : وتتألف من خمسة علماء دين ومحامي للاستشارة القانونية . دائرة التنفيذ : تقودها غرفة عمليات من خمس قادة عسكريين يترأسهم ضابط برتبة مقدم و عدد كبير من العناصر المنتمين إلى جميع التشكيلات العسكرية الموجودة على الأرض . الهدف من إنشاء هذه الهيئة :

١-محاسبة المخطئين من عناصر الجيش الحر ضمن محاكمة عادلة .

٢-محاسبة المدنيين المضرين بالثورة و الثوار (شبيحة + مخبرين +) .

٣-محاكمة جميع أشكال التهريب على المناطق الحدودية .

ربما حار الكثيرين في أمرهم وثلة أخرى من الناس لا زالت تقول (الله ينصر الحق) ولهم أقول ثورتنا ثورة كرامة و إن النصر قادم

شعب يواجه الوحش وحيداً

■ لم يعد هناك فرق بين درعا وحمص ودير الزور وحلب وأرياف دمشق وحماه وإدلب واللاذقية والرقّة والحسكة.. جميع المدن والقرى السورية أصبحت هدفاً محققاً على درينة الأسد؛ الذي أصبح يقتل ولا يقاتل؛ يدمر ولا يبني؛ يحرق ولا يزرع؛ يجهل ولا يعلم... مسلسل المجازر مستمر على حلقات يومية؛ والموت الدائر في شوارع المدن وأزقتها لا يستثني أحداً.. إنه يلاحق الجميع؛ بحيث لم يسلم من برائته الأتراك واللبنانيون والأردنيون والنازحون الفلسطينيون المنتشرون في مخيمات الشتات السورية.. لقد حوّلت عائلة الأسد - مخلوف البغيضة الجيش السوري الوطني إلى جيش فنوي يعمل على حماية سلطتها وتواجدها في كرسي الحكم، وليس حماية الدولة ومواطنيها؛ معتمدة في معاركها ضد الشعب على وحدات عسكرية طائفية بحثة تكن ولاء تاماً ومطلقاً لها؛ أما بقية التشكيلات العسكرية فمعزولة ومحروسة حراسة جيدة، وضابطها وجنودها أشبه بأسرى مسجونين ضمن تكتاتهم وقطاعاتهم، لا يسمح لهم بالمغادرة خوفاً من انشقاقهم وانضمامهم للجيش الحر، أو هربهم إلى الخارج والمناطق المحررة.. هذا الجيش لم يعد وطنياً؛ بل أصبح محتلاً للبلاد وقاتلاً للعباد، هدفه إخضاعهما بالنار والحديد.. النظام يلجأ إلى سلاح الجبن والخوف، فهو يقصف المدن والقرى والأحياء الثائرة من بعيد بواسطة المدافع والدبابات والمروحيات والطائرات الحربية.. هذا القصف يسمى باللغة العسكرية



السكنية؛ يحاول الأسد استغلال ضغط الظروف المعيشية الصعبة والغلاء الفاحش والفوضى وانعدام الأمان، والوضع المأساوي الذي وصلت إليه الأمور، واستياء بعض الناس من تواجد الجيش الحر بين بيوتهم، كي يدفعهم للوقوف ضده؛ لكن نسبة نجاح هذه الإستراتيجية ضعيفة ومحدودة، لأن هؤلاء الناس الذين لم ينتفضوا ضد نظام ظلمهم واستبد بهم طوال أكثر أربعة عقود، لن ينتفضوا ويثوروا ضد تواجد كتائب الجيش الحر في مناطق سكنهم، إلا أخذنا بالحسبان ردود الأفعال القليلة التي حدثت هنا وهناك، وتم تلافيها مباشرة؛ سيبقى الأسد يتبع سياسة الإبادة الجماعية والأرض المحروقة، قاتلاً ومدمراً كل شيء، حتى يجد شخصاً مؤثراً أو مجموعة معارضة كبيرة تشكل ثقلًا نوعياً في الحراك الثوري السلمي أو المسلح، تستطيع أن تجلس إلى طاولته، وترضى بشروطه للحوار، وتتقاسم معه جزءاً من النفوذ والمصالح، كالحصول على حقائب وزارية معينة؛ كما فعل معلمه بوترن في شيشانيا عندما وجد ضالته بمفتيها السابق أحمد

قادروف المنحدر من إحدى أكبر العائلات الشيشانية وأكثرها نفوذاً وقوة وطموحاً، ليسلمه ملف بلده المعقد ويضمن فيه الاستقرار مقابل حمايته ودعمه بالمال والسلاح وكل ما يلزم من لوجستيات؛ كي تتفرغ القوات الخاصة الروسية لملاحقة قادة الكتائب المسلحة الميدانيين، حيث قتلت أصلاً مسخادوف عام ٢٠٠٥، ومن ثم شاميل باسييف بعد عام من ذلك. لكن قادروف الأب اغتيل بعد فترة وجيزة وتسلم ابنه رمضان مقاليد الحكم بعد أن قُتل ٢٠٠ ألف شيشاني، ودمرت هوية شعب بأكملها. وبالتالي تحول آل قادروف وملشياتهم المسلحة إلى جلادين وقاتلين لشعبهم بدلاً من الجلادين الروس وقواتهم العسكرية الجرارة؛ لم يجد نظام الأسد حتى الآن أمثال قادروف في سورية الثائرة كي يحاوره على طريقته ويقبل باستمراره في الحكم، إذا ما استثنينا أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية الهزيلة، والثنائي ربا وسكينة - قدرتي جميل وعلي حيدر -، ولؤي حسين وهيثم المناع مع جزء من هيئة التنسيق الوطنية، ونسخ حزب العمال

الكرديستاني السورية، وجيش تحرير أرمينيا الذي أنعشه الأسد من جديد؛ وهي مجتمعة ليس لها أي تأثير في الشارع، ولا تملك قوة كبيرة على مستوى الوطن بأكمله! تحاول بعض الجهات الإقليمية والدولية دعم هذه الخطة، وتعمل بكل الطرق والأشكال من أجل إطالة أمد النظام، حتى ولو تطلب هذا قتل عدد كبير من السوريين.. هذه الجهات تدعمه سياسياً ودبلوماسياً وعسكرياً، لعل وعسى تنجح هذه الخطة يوماً ما! انتظر الناس أن يصغي بشار الأسد إلى صوت العقل، لكن الواضح أنه فقد صوابه ولم يعد قادراً على إدراك ما يجري حوله من أحداث.. راح يرتكب المجازر في كل مكان، وأفعاله تشي بهذين رجل مهووس بالقتل لا يمكنه أن يتصور خسارته القريبة لسلطته وحكمه؛ لذلك كلما فكر بهذا يجن جنونه؛ ويعطي أوامره بقتل أكبر عدد من سكان المناطق المتمردة وتدميرها تدميراً كلياً؛ ما جعل العمان الماضيان يظهران كصفحتين من أشد صفحات التاريخ السوري الحديث سوءاً ومرارة ودموية... إن إستراتيجية الحل الأمني العسكري قد فشلت في سورية منذ اليوم الأول لاستخدامها؛ والنظام يشهد سقوطه الأخير بعد تجربة الحرب المدمرة التي يقودها ضد المدنيين العزل، ورغبته المستميتة بتحقيق انتصارات عرجاء عبر جبال من جثثهم وبحار من دمه؛ لم يحسب بشار الأسد يوماً حساباً لإرادة شعبه؛ ولم يهتم ببقائه؛ ولم يدرك أن عقارب الساعة لن ترجع للوراء؛ وأننا نعيش في زمن الربيع العربي؛ وأن الثورة السورية لم تعد قضية مجموعة واحدة من الناس، بل هي قضية شعب بأكمله.. شعب لجأ إلى السلاح كي يدافع عن حقيقته ووجوده وأرضه وتاريخه ومستقبله.. لجأ إليه مضطراً كي يواجه الوحش ويقتله!

معركة تحرير الفوج ٤٦



الفوج ٤٦ أو فوج الموت كما يحب أن يسميه أهالي القرى و البلدات التي عانت منه , فوج يقع على مسافة ٢٥ كم غربي

مدينة حلب ضمن مثلث رؤوسه : أورم الصغرى و الأتارب و طريق إدلب , و تبلغ مساحته ما يقارب ١٢ كيلو متر مربع .

الشهيد عمار الخطيب

■ أحد شباب الثورة الأحرار من السباقين الذين انضموا لقافلة الحرية و ساروا في ركبها إلى ن ارتقى إلى جوار ربه , عمار شاب من مواليد مدينة مارع ١٩٩١ نشأ نشأة مستقيمة من عائلة طيبة , درس الفلسفة حتى السنة الثالثة إلى أن التحق بركب الشهداء الأبرار الذين دافعوا عن الأرض السورية ضد الظلم و القتل الذي مارسه الأسد و شبيحته , استشهد برصاص قتاص أسدي غادر و هو يدافع عن أهلنا في حلب , حيث كان ينقذ أحد المصابين معه , قد أصيب و هو يحمل على راحتيه محاولاً إنقاذه . أخي يا نبض الفؤاد يا نسيم الروح , أيها الساكن داراً خيراً من دارنا كيف



لقاء مع خطاب

قائد قطاع حلب القديمة في لواء التوحيد

■ يقول خطاب :إن كتائب الجيش الحر التابعة للواء التوحيد استطاعت تحرير أغلب الأحياء في حلب القديمة و منها باب الحديد و باب النصر و محيط ساحة الجديدة و السوقية و الجلوم و المدينة و باب انطاكية و باب قنسرين و العقبة .و قد تم و الله الحمد تحريرها بالكامل من عصابات الأسد و شبيحته التي كانت تعج بها هذه الأحياء , والتي دمرت القسم الأعظم من عوالم حلب القديمة و استهدفت محالها و أسواقها الأثرية . و الخطط المستقبلية لقيادة لواء التوحيد و كتابته هي التقدم باتجاه ما تبقى من مناطق و أحياء حلب القديمة , وصولاً إلى قلب المدينة و ساحاتها الكبيرة و القضاء على معاقل جنود الأسد و مرتزقته .الحمد لله , فإن معنويات كل عناصر لواء التوحيد مرتفعة و شعارهم (ثورة حتى النصر) عاشت سوريا حرة أبية

كلاً من كتائب فاروق الشمال و كتائب فاروق حلب و لواء أمجاد الإسلام و لواء ذي قار و لواء درع الثورة و لواء أحرار دارة عزة بشن هجوم على هذا الفوج , بعدما انهارت خلال هذا الحصار قوات النظام المتمركزة داخل الفوج , و كانت المعركة الحاسمة يوم الأحد , وبعد معارك طويلة تم بفضل الله و نصره تحرير الفوج و اغتنام ما تبقى من أسلحة كانت تستخدمها قوات النظام , و أهم هذه الغنائم : ١٠ دبابات , ٦ راجمات صواريخ , مدافع عيار ١٣٠ , مدافع عيار ١٢٠ و كميات كبيرة من الذخيرة و الأسلحة الفردية , بالإضافة إلى عدد من العربات و رشاشات الدوشكا . و كانت هذه العملية الناجحة تحت قيادة العقيد الم نشق عبد الباسط طويل . و هكذا يمكن أن نقول أنه من خلال السيطرة على الفوج ٤٦ تم تحرير ريف حلب الغربي بالكامل و إحكام الخناق على قوات الأسد في حلب , ونسأل الله أن تتم عملية فرض السيطرة على كتائب و أفواج الأسد في جميع أنحاء سوريا .

يتقبلك من الشهداء و ان يغفر لك و يرحمك .



أما العدو الصهيوني, ف«الفيتو الأمريكي» قديم-ولايزال يقدم- أفضل دعم له, وذلك بإفشال صدور أي قرار من مجلس الأمن يلزم تل أبيب, بضرورة وقف احتلال الأراضي الفلسطينية, وأعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني, والذي قضى على إثره آلاف الضحايا من الشيوخ والأطفال والنساء. «الفيتو» والذي لا يمكن وصفه إلا ب«حامي الطغاة», ساهم بإضعاف وتقويض نزاهة الأمم المتحدة, وحال دون تمكّنها من حل أهم النزاعات الدولية, لذا فإن الحاجة باتت ملحة إلى تغيير نظام الأمم المتحدة, وبخاصة «الفيتو». بقلم عادل السلمي

سورية مرهونة اقتصادياً للمستعمرين الذين جاؤوا ظاهراً و باطناً لنهبها ..كل هذا يبين ((أهمية اللجوء إلى الله , و الحذر و نشر الوعي)) , ماهي خطوط التوعية و التحذير التي يجب أن يسير عليها الناصحون بمنابرهم و قنواتهم , و قد سارت الأمور في سورية طيلة المدة الماضية بمعونة الله و تقديره حتى صار لكتائب الشعب السوري المسلم كل هذا الوزن و الثقل , وهو المسؤول سبحانه أن يرشدكم و يوحدهم و يسددهم و يوفقهم و يجمع على الحق كلمتهم و يقبهم شرور النفوس و الأهواء و الأدواء و الأعداء إنه سميع مجيب. محمد بن صالح المنجد

■ الفوج ٤٦ فوج للقوات الخاصة , إحدى الأفواج العاملة سابقاً في لبنان و التي خرج منها بعد صدور القرار الأممي ١٥٥٩ ليستقر في بداية الأمر بالقرب من كلية المشاة في المسلمية , ثم يغادر ليستقر في مكانه الحالي .يضم الفوج ٤٦ عدة كتائب و عدة سرايا أهمها : الكتيبة ٦٢٥ , الكتيبة ٥٣ , الكتيبة ٣٢٦ , بالإضافة إلى كتيبة دفاع جوي , وعدد من الكتائب الأخرى منها : كتيبة المدفعية , كتيبة فاذف هاون , كتيبة م . د . يعتبر هذا الفوج أحد أهم النقاط العسكرية الموجودة شمال سوريا و الذي يستخدمه النظام في إمداد القوات العسكرية المتواجدة في حلب , و يبلغ تعداد عناصره ٢٦٠٠ عسكري ما بين ضباط و صف ضباط و مجندين , و بالقرب منه يوجد مدرسة الزراعة و مدرسة الشرطة و مقر للحزب و التي حولها النظام لثكنات عسكرية للقيام بعملياته التدميرية و التخريبية ضمن البلدات و القرى المحيطة . يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١١/١٨ و بعد حصار دام ما يقارب الخمسين يوماً اشتركت

أرثيك و أنت الشهيد و أي لسان يعطيك حقك و قد سماك الله شهيداً . أي دم رائع هذا الذي منك قد سال , وأي عبق هذا الذي منك قد فاح, لقد أبيت يا صديقي إلا الصمود فوق القمم و أبيت إلا مكاناً بين النجوم .لم أعجب أن أرى فيك ذلك الإقدام و قد رأيت والديك مدرسة في كل شيء و رأيت فيك وجوهاً من عظمة , فعلمت أن البطن الذي أنجبك و الأب الذي ربك كانا أعظم و لا أعظم خلقاً .لقد اختارك الله يا أخي في يومه المبارك فكان رميك على عدوك مبارك , فبوركت يا بطلاً بين الأبطال و بورك البيت الذي شع نورك منه لتكون كلماتك التي أودعت بها أمك و أبك نوراً لا تبتدده الأيام , فستبقى يا أخي بكلماتك هذه تعيش بيننا و أنت تقول ((الله أكبر)) . أسأل الله أن

الدائمة العضوية في مجلس الأمن لأي قرار يتعلّق بالتدخل لوقف ما يقومون به من مجازر. ف«الثورة السورية», والتي اندلعت قبل نحو ٢٠ شهراً؛ للتبديد بالفساد, وكبت الحريات, لايزال «طاغية دمشق» بشار الأسد يواصل قمعه لشعبه, ويرتكب المجازر التي خلّفت -بحسب معارضين- أكثر من ٣٨ ألف شخص. ورغم كل ما يجري في سوريا من انتهاكات في حقوق الإنسان, إلا أن مجلس الأمن يقف عاجزاً عن إدانة أفعال الأسد ضد شعبه؛ بسبب لجوء روسيا والصين إلى حق النقض «الفيتو» ضد أي قرار يتعلّق بإدانة الجرائم التي يرتكبها النظام السوري.

((أمراء الحرب)) و التنافس على مناطق النفوذ , وليرتخم الناس على أيام مضت.. فبان لم ينجح ذلك و تجاوز السوريون بوعيههم هذه كله ربما يحصل للجوء إلى خيار التقسيم بالاستعانة بطرفين : _ الدول المجاورة ((كالعراق و هي بيد العدو)) . _ الأقليات و منها الأكراد و الدروز و غيرهم حتى لا يبقى شيء أسمه سورية موحدة و إن لم يحدث هذا فقد تتدخل الأمم المتحدة و الدول الكبرى .. لفرض اتفاق دايتون سوري ((اللعبة البوسنية)) بالقوة و تتدخل جيوش إقليمية و دولية تحت راية الأمم المتحدة لحماية الأقليات و فرض السلام المزعوم , والبدء بإدانة الإعمار بحيث تبقى

وراء كل طاغية... فيتو

■ «الفيتو» هو «الاعتراض» على أي قرار يقدم لمجلس الأمن، دون إبداء أسباب، ويمنح للأعضاء الخمسة الدائمي العضوية بالمجلس، وهم: روسيا، والصين، والمملكة المتحدة، وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية. ويكفي «فيتو» أي من تلك الدول لرفض أي قرار، وعدم تمريره نهائياً، حتى وإن كان مقبولاً للدول الأربع الأخرى. هذا «الفيتو» قدم خدمات كبيرة، ومنح الضوء الأخضر لعددٍ من الطغاة بالتمادي، بقتل الآلاف من الأبرياء، وذلك عبر «إجهاض» بعض من الدول الخمس

أو يمكن التأثير عليه كالمسمى بالجيش الوطني و دعمه و دعم من ينضم إليه و سيكون امتحاناً عسيراً لمقاتلي الكتائب و قد زادت حاجتهم الماسة و حاجة أهاليهم عندما يُعرض على الواحد منهم ١٠٠٠ دولار للانضمام إلى هذا الجيش , و كيف سيقاوم هذا الإغراء ؟ و قد تدخل بعض الوجوه الدينية لتبارك هذه الخطوة و تقول إن هذا خير من الكتائب المتفرقة ... و لكن هذا في الحقيقة سيكون أكبر سرقة للجهاد السوري برمته , فإذا لم تنجح هذه الخطوة سيتم اللجوء إلى إغراء العداوة البغضاء بين الكتائب المسيطرة على المناطق المختلفة لتتعدى و تتقاتل و تدخل نادي

أخطار الأشرار على الثورة

■ فالمتوقع والله أعلم بعد ازدياد انهيار المعنويات في جيش الإجرام , و ازدياد التسليح الإلهي للكتائب من غنائم عدوهم , أن تبدأ المبادرات العربية والدولية للتدخل لإنقاذ ما سيتبقى من هياكل نظام الإجرام و لمنع الكتائب السورية من الهيمنة و من وراثتها أسلحة نظام الإجرام و قواعده , و سيتم العمل على طرح أسماء شخصيات تقود المرحلة الانتقالية (اللعبة اليمنية) كالشرع و غيره . بالإضافة إلى اللعبة العراقية و هي خدعة الصحوات , بحيث يتم تشكيل المجلس العسكري موالي للغرب

الطيران الاخير لقدري جميل

■ لا أعرف ما الذي جمع قدري جميل (الشيوعي) وعلي حيدر (القومي السوري)، ليشكلا تحالفاً سياسياً واحداً عرف باسم «جبهة الشعبية للتحرير والتغيير»؛ لكن في عهد بشار الأسد كل شيء ممكن بشرط أن يخدم هذا الأمر توجهات النظام وسياساته!قدري جميل وعلي حيدر هما من الأقليات التي اعتمد عليها آل الأسد دانماً من أجل تشكيل خليطاً ألقوباً يستطيع الوقوف في وجه الأكثرية في سورية!لم يكن قدري جميل شيعياً يوماً ما؛ وإنما كان سمساراً ومقاولاً طموحاً طوال فترة وجوده في صفوف الحزب الشيوعي السوري، يحاول استغلال أية فرصة تسنح له.. لقد عرف جيداً من أين تؤكل الكتف؛ حيث سعى أكثر من مرة للسيطرة على الحزب عبر تقربه من عائلة أمينه العام السابق خالد بكداش المسيطرة على كل مفاصله وزواجه من ابنته سلام؛ لكن سيدة الحزب الأولى وصال فرحة وابنها عمار كانا له بالمرصاد!عندما أدرك أن خطه قد باءت بالفشل، طلق ابنة زعيم الحزب وتزوج من فتاة شامية تحمل الجنسية الأمريكية.. خرج من الحزب وبدعم من النظام شكل تنظيمًا مستقلاً عرف بـ «هيئة وحدة الشيوعيين»، معتمداً على بعض العائلات الشامية الشيعية العريقة كال قوطرش؛ لكنه فشل دخول البرلمان أيام الأسد الأب! بدأ بعد ذلك حملة واسعة لتوحيد الجماعات الشيعية، الخارجة عن وصاية البكداشة، تحت قيادته؛ لكنه

لم يستطع، لأن عرابي هذه الجماعات تمرسوا على سياسة التكتلات، وخبروا جيداً أصول الكذب والدجل والمناورة داخل جماعاتهم أكثر منه بكثير!إجاد قدري النفاق والخداع، فقد كان يتحدث إلى رفاقه عن العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، وأن الموظف السوري يجب أن يقبض راتباً يصل إلى أكثر من ٣٠ ألف ليرة؛ بينما كان يعطي موظفيه رواتب لا تتجاوز ثلث هذا المبلغ.. كذلك اقتنى سيارة من أحدث نوع، وأخرى لزوجته، يصل ثمن الواحدة إلى أكثر من ٣ ملايين ليرة سورية!أصدر جريدة «قاسيون» لتكون الناطق الرسمي باسم تنظيمه الجديد، والمروج له وأفكاره وسياساته. وتقرب من السلطة ورجالاتها، لاسيما وزير الداخلية السابق غازي كنعان، حيث ساعده على ذلك امتلاكه العديد من الشركات ومحلات الألبسة في العاصمة دمشق. وربما كان هو وراء مقتلته بإفشاء سر علاقته الحميمة مع عيد الحليم خدام والمرحوم رفيق الحريري، ومحاولته تشكيل تحالف قوي ضمن النظام ضد بشار الأسد؟!استغل قدري جميل أحداث الثورة السورية، مقدماً نفسه على أنه من أتباع الطريق الثالث؛ لكنه كان يناور محاولاً أن يبعد الشكوك عن تحالفه الضمني مع النظام وعلاقته الجيدة بأجهزته الأمنية؛ ليظهر فجأة كمعارض؛ لكن بتوكيل حصري من النظام نفسه؛ الذي راح يتحدث عن وجود معارضة داخلية (وطنية) ومعارضة خارجية (عميلة).. ساعده في ذلك مواقف هيئة التنسيق الوطنية المتذبذبة وتصريحاتها المتباعدة حول النظام ورفض أي تدخل أجنبي، لاسيما تصريحات هيثم المناع (العودات) المتكررة التي خدمت نظام آل

الإرهاب شماعة المستبد

يقول تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم : (وَاعْدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَ مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَ عَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ



اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَغْلِبُونَ) «سورة الأنفال».

و مع الإقرار بأن الأهداف النبيلة لا بد لها من وسائل نبيلة فإن الوسائل تأخذ حكم غاياتها وهذا ما أكدته الشاطبي في كتابه الموافقات:العبرة في اتخاذ الوسائل الناجعة والملائمة في التدبير السياسي هي نتائجها ومآلاتها.فمن الأهداف المشروعة والنبيلة دفع العدوان وإزالة آثاره وإستقآذ الحق المُستلب ، وتحقيق العزة والسيادة واسترداد ما اغتصبه العدو قهراً وظلماً و عنوة ، إذ يأبى الإسلام أن يقر ظلماً أو أن يُستمرى عدواناً ويقول تعالى :

(وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ) «سورة الشورى » . فالإسلام لا يقر ظلماً ولا بغياً ولا عدواناً مطلقاً ، سواء أنزل بساحته أو أصاب غيره من الدول والأمم والشعوب ، لأن العدل في الإسلام لا يتجزأ ولأن الظلم والبغي محرم لذاته و حيثما كان موقعه ، وهذا مبدأ إنسانيّ حضاري ، كما إن الصالح العام للأمة يعني حقها في الإستقلال وكرامة أهلها و عيشهم الأمن و التصرف السياسي

الأسد كثيراً طوال عهد الثورة؛ وترويج موسكو وبكين لهذه المعارضة المبتذلة!عندما انكشف أمر قدري جميل وعلاقته الوطيدة بالنظام وتنسيقه الاستراتيجي معه، اختفى عن الواجهة الإعلامية لفترة لا بأس بها؛ لكنه سرعان ما ظهر بتحالفه الجديد مع علي حيدر قبل انتخابات مجلس الشعب السوري الأخيرة، حيث نال هذا التحالف عدداً محدوداً من المقاعد، ولكن على حساب أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية الأخرى – الحليف السياسي الأكبر لبشار الأسد داخل سورية!غُين قدري نائباً لرئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والتجارة وحماية المستهلك في تشكيل وزارة رياض حجاب الذي انشق عن النظام لاحقاً؛ لكنه لم يظهر أبداً خلال تلك الفترة.. إلى أن ظهر فجأة في موسكو برفقة علي حيدر والسفير السوري هناك اللواء رياض حداد - المدير الإدارة السياسية للجيش والقوات المسلحة الأسبق! من سخرية القدر أن قدري جميل الذي كان يحلم بأن يصبح عضواً في برلمان التصفيق؛ أصبح نائباً لرئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك وعزاًباً سياسياً للنظام.. الغريب في الأمر أن أكثر المنزعين من تقلد قدري جميل هذه المناصب، وزياراته الموككة إلى موسكو وبكين، وظهوره الإعلامي المتكرر، ليس الشوار لأتهم يعرفون هذا (الدكانجي) حق المعرفة، وإنما عمار بكداش (الأمين العام الفعلي للحزب الشيوعي – بكداش بسبب مرض أمه وهرمها) الذي أبدى امتعاضه أكثر من مرة؛ إذ كيف يعتمد النظام على قدري ويهمله هو وعائلته، وقد خدموه

هيئة التنسيق اعداء الثورة

■ بات القاصي والداني يشاهد ذلك الشرخ العظيم بين ما تتبناه تلك الشخصيات التي لم تتخلص بعد من عقلية النظام ومهادنته وبين الشعب الثائر الذي دفع ولا زال أعلى الأثمان في سبيل حريته وكرامته. وكنا نراهم ولا زلنا في تخبط مستمر سببه ذلك البعد عن نبض الشارع ومتطلباته ومحاولة الالتفاف على ذلك الحراك منذ بداياته من خلال تواصلهم المستمر مع النظام وأجهزته فلم تكن أبداً تحركاتهم ولا غاياتهم مقبولة لدى الشارع السوري الذي بات مقتنعاً ومن اليوم الأول للثورة أن التفاوض مع النظام وأزلامه لن يغير من الواقع شيئاً ولن يحقق للشعب غاياته. لقد أطلقت هيئة التنسيق بيانها التأسيسي في نهاية الشهر السادس من العام الماضي وقد أكدت على ضرورة وقف الحل الأمني من أجل إيجاد أرضية مناسبة لبدء حوار موسع مع النظام ظناً منهم أن النظام سيسعى لمطالبهم ، وربما اقتنعوا بتلك الدعاية التي بثها النظام أن تحاوره سيكون مع معارضة الداخل ووصفهم بالشخصيات الوطنية صاحبة الباع الطويل في النضال وأتى ذلك على لسان أزلامه أكثر من مرة ، ربما نجح النظام في شق صفوف المعارضة ولكنه لم يعلم أن الشعب بتضحياته الكبيرة كفيل برص الصفوف وتعرية ما تبقى من أزلامه الذين يبيعون ويشترون بدماء السوريين.لقد وقع على البيان اثنا عشر حزباً وكياناً سياسياً أغلبها ذو توجه يساري ومن بينها أربعة أحزاب كردية وعدد من الشخصيات المستقلة وقد اجتذبت الهيئة في بدايتها عدداً من النشطاء الشباب والوجوه الوطنية كعارف دليله وغيره وانضمت لهذه الهيئة في ما بعد حركة معاً وحزب الاتحاد السرياني . ذلك التواصل المستمر مع النظام وأجهزته الأمنية ومحاولة التقرب من الشارع يعني (اللعب على الحبلين) أفقدها مصداقيتها ، فلم تستطع هيئة التنسيق أن تواكب لغة الشارع وتترجمها في أداء سياسي معقول وأثرت العمل بشكل نخبوي متأثرة بتكوينها السياسي اليساري فأغفلت أن ما تعيشه سورية هو ثورة شعب وليس هيجاناً جماهيرياً يحتاج إلى طليعة تقوده وقد ظهر هذا في المؤتمر الذي عقدته في ريف دمشق والذي لم يتضمن إسقاط النظام في الوقت الذي حزم فيه الشعب أمره بإزاحة الطاغية قراراً لا رجعة فيه.لقد زاد الشرخ بين هيئة التنسيق والشعب السوري الثائر بعد اتصالاتهم وزياراتهم ومشاوراتهم التي كشفت بعد المؤتمر مع كل من روسيا وإيران وانتقادهم للجيش الحر ورفضهم إياه .لقد ولدت هيئة التنسيق من رحم النظام فكرةً وطموحاً بعيدة كل البعد عن الثورة وأبنائها وتطلعاتهم وقد كان هذا كفيلاً بظهور موجة الانشقاقات التي اجتاحت كيانه بعد مؤتمر حلبون بشهرين أي في شهر تشرين الثاني.حيث انشقت عضوة اللجنة المركزية مروة الفعيان وهي أحد أبرز النشطاء الشبابيين الذين انضموا للهيئة وأصدرت بياناً اتهمت فيه الهيئة بالتنسيق مع المخابرات السورية كما انشق عدد كبير من الشخصيات الشبابية القومية منها والمستقلة ، وكذلك من حزب الاتحاد الاشتراكي كعاطف صابوني وعروبة بركات متهمين الهيئة بالعمالة للنظام يتبع .

قسم الفتاوى الشرعية

■ ما حكم استئذان الوالدين للمشاركة في القتال بالنسبة للشباب السوري؟
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله و آله و صحبه و من و الاله ،أما بعد: فلا يخفى أن الجهاد في الأصل فرض على الكفاية، فإذا قام به من تحصل به الكفاية سقط الإثم عن الباقيين، وإذا كان فرضاً على الكفاية ، فيجب استئذان الوالدين قبل النفير إليه ،لما جاء في ذلك من نصوص صحيحة و صريحة، و منها ما جاء في الصحيحين عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً استأذن النبي صلى الله عليه وسلم

في الجهاد فقال : (أحي والداك؟ قال نعم ، قال : ففيهما فجاهد). و ما رواه الإمام أحمد و أبو داود و ابن حبان عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ، رد رجلاً هاجر من اليمن لوالديه ،(قال له : أأذنالك ؟ قال: لا ، قال : ارجع إليهما فاستأذنهما فإن أذنالك فجاهد و إلا فبرهما). أما إذا تعين الجهاد فإنه لا يستأذن فيه أحد من أحد ، و من صور الجهاد المتعين دفع الصائل ، كما لو دهم العدو محلة قوم من المسلمين ، فيتعين الجهاد في المقام الأول على أهل هذه المحلة ، و لعل المشهد السوري مثال على ذلك ، فتتفر إليه المرأة بغير إذن

مدرسة بدر...

■ الحمد لله رب العالمين , الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله و أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمد عبده و رسوله , اللهم ارزقنا الإيمان الصحيح فهو أساس الفضائل و لجام الرذائل و قوام الضمانر و سند العزائم في الشدائد و بلسم الصبر عند المصائب و عماد الرضى و القناعة . هكذا قالها الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم : يا أهل القلب يا عتبة بن ربيعة يا أمية ابن خلف يا أبا جهل بن هشام هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً . لقد كذبتوني و صدقتي الناس و اخرجتموني و آواني الناس و قاتلتهموني و نصرني الناس . فقال المسلمون : يا رسول الله , أتتادي قوماً جيفوا ((أي أصبحوا كالجيفة)) , قال : نعم , ما أنتم بأسمع لما أقول منهم و لكنهم لا يستطيعون أن يجيبوني . كلمات بليغة تلك التي خاطب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم القَتلى من كفار قريش بعد أن أمر بطرحهم في قليب (بنر) لدفنهم و ذلك إثر انتصار المسلمين في اول مواجهة لهم مع أعدائهم .لقد انتصروا و هم قلة قليلة مستضعفة على كثرة كثيرة من صناديد قريش و هم أشداء مستكبرون . و كان هذا النصر المؤزر الحاسم في السابع عشر من رمضان لسنتين خلّتا من الهجرة و كانت موقعة بدر الكبرى إذ قال تعالى : (أدعو ربكم تضراً عاً و خفية إنه لا يحب المعتدين) لقد كان صلى الله عليه وسلم وصاحبه الكرام حريصين حرصاً بالغاًعلى هذا النصر الذي قرّر مصير هذا الدين الجديد فإن هلكوا فلن يعيد الله بعدها

الشباب و غياب القدوة الصالحة

■ الشباب في أمة الإسلام يعانون من أمر خطير , و هو افتقاد القدوة الصالحة .. و تربية القدوة أعلى آلاف المرات من تربية الخطب و المقالات , و فعل رجل في ألف رجل خير من قول ألف رجل في رجل .. الرببي الذي يخالف فعله و قوله واهم في اعتقاده أنه يربي , بل هو يهدم , و إن كانت كلماته هي كلمات بناء , { كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ }.. كيف يمكن للآب أن يأمر أولاده بعدم التدخين _ مثلاً_ و السجاجة لا تفارق يده؟! أو كيف يأمره بحسن معاملة الجار و هو في شجار دائم مع جيرانه ؟ أو يحفظ اللسان و هو يتناول كل قادة السيارات حوله بالسياب و الشتائم ؟ أو بالحلم و هو غضبان ؟ أو بالكرم و هو شحيح ؟! كيف؟ كيف يمكن للمدرس في المدرسة أن يزرع في تلاميذه الرحمة و هو يستنزف أموالهم في الدروس الخصوصية , في حين لا يعطي لدروس المدرسة أو الجامعة حقها ؟!.. و كيف يمكن له أن يربي تلامذته على الحرص على المال العام و الأمانة في العمل و هو لا يَنْضبط في دروسه , بل و يترك بعضها , و يهمل في أخرى , و ينام في ثالثة , ويلعب في رابعة ؟! كيف يمكن لحاكم أو شرطي أن يأمر الشباب بعدم العنف و ترك الإرهاب , بينما هو يتعامل بكل قسوة و عنف و بطش و إرهاب مع عموم الشعب ؟! كيف يمكن أن تكون هناك تربية بغير قدوة ؟!لقد افتقد الشباب المسلم إلى القدوة الصالحة في كثير من الأحيان .. فمن هو بديل القدوة عند الشباب الآن ؟ فليراجع كل منا نفسه , وليراقب قدوة ابنه أو أخيه أو نفسه ..

زوجها , و الولد بغير إذن والديه و هكذا , و لكن الذي يقضي بتعين الجهاد هم أهل الحل و العقد من العلماء و الخبراء في المحلة المعينة التي داهمها العدو , و إذا وضعوا لذلك ضوابط لا بد أن تعتبر حتى لا يتشرذم أمر الجهاد فيأتي بنقيض ما قصد به ! ■ ما حكم خروج الشباب القادرين على القتال من سوريا لطلب العلم في دولة أخرى ؟؟ أما نفير بعض الشباب لطلب العلم من منطقة أخرى فإن الأصل فيه الوجوب الكفائي لقول الله جل و علا (و ما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و لينذروا قومهم إذا رجعوا

في الأرض . و لقد كان من مناجات الرسول الكريم لربه العظيم قبيل إلتحام الفريقين ((اللهم إن تهلك هذه الفنة لا تُعبد بعدها في الأرض)).. و جعل يرفع يديه إلى السماء و يدعو في لهفة و رجاء : اللهم أنجز لي ما وعدتني , اللهم نصرك المؤزر حتى سقط الرداء عن منكبيه الشريرفين فتقدم أبو بكر رضي الله عنه يسوي عليه رداءه و يواسي لهفته و تضرعه . إختوتي المقاتلين قادةً و جنوداً في جيشنا الحر البطل , لقد كان جيش المسلمين في بدر ضئيل العدد قليل العتاد , فأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين خرجوا معه لا يزيدون على ثلاثمائة بل ينقصون و لكن الواحد منهم كآلف و الألف من أعدائهم أف فهم يحبون الموت كما يحب أعداؤهم الحياة . لقد استعرض الرسول صلى الله عليه وسلم جيشه كما يفعل القادة قبيل المعركة لاستجلاء معنوياته فقال : أشيرو علي أيها الناس و يعني بذلك الانتصار لأنهم كانوا الأكثر عدداً فقال سعد بن معاذ : و الله لكأنك تريدنا يا رسول الله , قال : أجل , فقال : قد آمنا بك و صدقتك و شهدنا أن ما جنت به هو الحق و أعطيناك على ذلك عهدونا و موثقنا على السمع و الطاعة لك , فامض يا رسول الله لما أردت فنحن معك . فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد و ما نكره أن تلقى بنا عدونا و إنا لصبر في الحق صدق عند اللقاء , فصل حبال من شنت و اقطع حبال من شنت و عادٍ من شنت و سالم من شنت و خذ من اموالنا ما شنت و أعطنا ما شنت و ما أخذت منا كان أحسب إلينا مما تركت فلعل الله يريك منا ما تقر به عينك , فسِر بنا على بركة الله .أخوتي لقد كان جيش المسلمين متواضع العدة و العتاد و لكن هذا نموذج من مقاتلي جيش

من هو القدوة ؟ بعض الشباب يتخذ قدوته فناناً ماجناً أقرب إلى النساء منه إلى الرجال , بعضهم يتخذ قدوته لاعباً أنفق زهرة شبابه في اللعب , وقد يكون اللاعب غير مسلم أصلاً , و يصبح حلم حياة الشاب , وهدف عمره يصبح لاعباً مثله , أو حتى يحصل على توقيع من هذا اللاعب القدوة !بعض الشباب يتخذ قدوته مليونيراً فاسداً سرق أموال البلاد و العباد , أو مسؤولاً مرتشياً تسلق على أكتاف الشعب إلى درجات عالية ما يستحق معشارها , بعض الشباب يتخذ قدوته زعيماً ماركسياً أو قانداً ملحداً أو أدبياً فاسقاً , بعضهم قدوته من الشيوعيين أو النصارى أو اليهود أو الهندوس أو بغير ملة . وليس الكثير من أبناء الإسلام الذي يتخذ قدوته رسول الله(ص) ! مع أن الله عزّ وجلّ يقول في كتابه بوضوح : { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَ ذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا }« الأحزاب» و ليراجع كلّ منا الذين يعرفهم من شباب المسلمين و ليسأل كل واحد من هؤلاء هذا السؤال صراحة : من قدوتك ؟! ادخلوا إلى حرم الجامعة , وخذوا عينة من طلاب الجامعة الذين يسировون في الطرقات , أو يدخلون المحاضرات , أو يجلسون في الكافيتريات , و اسألوهم هذا السؤال المباشر , من قدوتك ؟ والله يا ليتنا نقوم بهذا الإحصاء لنعلم من من شبابنا يقتدي برسول الله ؟ و من الشباب يقتدي بالزبير أو طلحة أو سعد أو الأرقم ...؟ ثم من الشباب يقتدي بالفنانين و اللاعبين و الأدباء و العلمانيين ؟ إحصائية مهمة ستضع الحقيقة أمام أعيننا . من الصعب أن تسأل شاباً يسير برفقة فتاة لا يحل له أن يختلط بها ثم يقول لك : قدوتي رسول الله! و من الصعب أن يقول هذه الإجابة من

إليهم لعلهم يحذرون) و لكن إذا دهم العدو محلة قوم ينبغي أن يكون الأولوية لدفع الصائل , و أن يكون التنسيق في ذلك مع قادة الجهاد , و يسمع لهم في ذلك و يطاع , فهم أخبر بحاجات الجهاد و توابعه , فإن استنفروا طائفة منه لطلب العلم تعين عليهم ذلك , و قد يرون أن الموقف لا يتحمل إخلاء الثغور بالنفير لطلب العلم , أو يرون تقاسم الأدوار و توزيعها فيما بينهم إذا طال امر الجهاد و تطاول ليل المحنة ! و لذلك فهم أهل الولاية في ذلك , فينبغي أن لا يفتات عليهم في ذلك , و على من وراءهم أن يسمع لهم في ذلك و يطيع ! هينة اهل الشام الدعوية

هينة اهل الشام الدعوية المسلمين عشية موقعة بدر إنهم على أهبة الاستعداد للتضحية بالغالي و الرخيص و النفس و النفيس دعماً للحق و لدين الحق و لرسول الحق .و قد روى الإمام أحمد في مسنده عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بأنه قال : كنا في يوم بدر كل ثلاثة على بعير و يتأوبونه و كان ابو لبابة و علي بن أبي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم (أي دوره في المسير)فقالا له : نحن نمشي عنك , فقال : لا ما انتما بأقوى مني على السير و ما انا بأغنى منكما عن الأجر . هذا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم و صاحباه راكبان . هذا الذي يمشي و صاحباه يركبان هو الرسول صلى الله عليه وسلم و قائد الجيش , فهل تدهشنا بعد هذا شجاعة أصحابه و تضحياتهم و إقبالهم على الموت بعد أن سوى نفسه بهم في كل شيء؟ و هل يدهشنا تعلقهم به و تقائهم في محبته و قد كان لهم أباً رحيماً و امأ رؤوفاً و أخاً ودوداً و نبياً رسولاً, لقد صدق الله العظيم إذ يقول : (و إنك لعلى خلق عظيم) . إختوتي المدافعين عن الأرض و العرض ضد الظلم و زبانية بشار الظالم , فهذا النصر المؤزر الذي فرح به و يفرح له المؤمنون في كل عصر و مصر و زمان أليس له ثمن ؟ أليس له قواعد ؟ أليس له شروط ؟الحقيقة يا أخوتي أن للنصر معادلة رياضية و قواعد محددة و شروطاً واضحة قال تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم : (يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين و إن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون)الآن خفف الله عنكم و علم أن منكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين و إن يكن منكم ألفاً يغلبوا ألفين بإذن الله و الله مع الصابرين)

يمسك بيده سجارة أو من يلقي بالنكات الماجنة ليضحك هذا وذاك فنراجع قدوة أبنائنا . ثم إنني مرة أخرى لا أعفي الشباب من المسؤولية , فالرسول(ص)ليس بعيداً عن أيدينا , الله عز وجل قد حفظ لنا سنّته و طريقته و منهجه , والله عز وجل قد يَسّر لنا من الدعاة والمربين من يتحدث عنه , ويصف أعماله و يشرح طريقته , نعم كثيراً ما يُضيق عليهم ولكنهم _ بفضل الله _ ما زالوا يتكلمون و هذا في كل قطر إسلامي , وفي كل مدينة و شارع , و في مسجد أو جامعة أو نادٍ أو عمل , في كل مكان ستجد من يتكلم و يعلم , لكن المهم في المقام الأول أن يريد الشاب أن يتعلم .لن تعجز أبداً أن تصل إلى قدوة الرسول (ص) , ولن تعجز أن تصل إلى قدوة الصحابة _رضي الله عنهم _ أو قدوة الصالحين . الكتب و الأشرطة السمعية و برامج الكمبيوتر موجودة الآن بكثرة , ولئن قلّت حلقات العلم إلى حد كبير , فالوصول إلى العلماء مازال ممكناً , و أول الغيث قطرة ثم ينهمر . بيت القصيد أن تبدأ في البحث عن قدوة صالحة , والتاريخ الإسلامي زاخر بالقدوات الصالحة , كما أن الواقع الذي نعيشه ليس خالياً من القدوات و الرموز الطيبة التي جمعت بين التمسك بالإسلام في العبادات و الشعائر و بين الحياة بالإسلام في كل صغيرة وكبيرة موجودة , بل كثيرة بفضل الله وليس في بلد واحد , بل في كل بلاد المسلمين , وليس في مجال واحد بل في كل مجالات الحياة , في الدعوة و الشريعة , وفي الطب و الهندسة , وفي الكيمياء والفلك , وفي الزراعة والصناعة و التجارة و الاقتصاد , وفي الكبار و الصغار , وفي الرجال و النساء و في المتعلمين و غير المتعلمين .القدوات الصالحة التي عضت على دينها بالنواجز , و تمسكت بشرع ربها

الانتصار على الخوف (واشنطن بوست)

■ على الرغم من الموت والدمار في سوريا و تكريس الأسد نفسه للبقاء في السلطة فإن الثورة هناك (في سوريا) قد ربحت أكثر مما خسرت في السنة و النصف الماضية, لقد قام الثوار بقلب حاجز الخوف رأساً على عقب , وهي القوة التي يستخدمها أي دكتاتور , و هو الحاجز الذي كان يحكم البلاد لأربعة عقود على الأقل . قبل أن تبدأ الثورة في مارس (آذار) من العام الماضي فإن سوريا كان من الممكن أن تُحتل في النخبة الحاكمة و المستفيدين منها في مواجهة الجميع . لم يكن هناك أي أحزاب مستقلة أو أي معارضة حقيقية و لم يكن هناك أي منتديات أو جدل سياسي أو حرية صحافة و لم يكن حتى اتحادات . أما الآن فإن المعارضة تحاول أن تخلق مجتمعها المدني الخاص بها , لقد انتقلت من دمشق إلى بيروت قبل عام من الآن و لكنني أزور دمشق عندما أستطيع ذلك , لقد أمضيت العديد من

العطل في نهايات الأسبوع هناك أراقب بفرح , و في بعض الحالات بحزن تلك التغيرات التي حصلت بسرعة كبيرة , إن هذه التغيرات يمكن ان تفاجئ أي شخص لا يعيش هناك (في سوريا) . إنني أذكر أول شعار رفعه مجموعة من التجار و بعض الموظفين من الشباب في منطقة الحريقة وسط دمشق في منتصف فبراير (شباط) ٢٠١١ , لقد كانوا يحتجون على شرطي . أهان أحد أصحاب المحال التجارية هناك , حيث كان الشعار : « الشعب السوري ما بينذل » لقد كانت تلك الجملة هي الأولى التي يصرخ بها السوريون في المظاهرات احتجاجاً على وضعهم , لقد كانوا يقفون كمواطنين لهم حقوق و ليسوا قطيعاً من الأغنام المقموعة. ذلك الشعار تردد صده عبر جدران محال بيع التذكارات العتيقة و عبر مآذن الأحياء والأرصعة الدمشقية , يبدو أنها أغنية تبعث على التوتر و الخوف و القلق , إنها ترتفع تارة و تنخفض تارة أخرى , لقد كان هناك تردد و خوف

بين الجماهير حول ما إذا كان رفع صوتهم أمر عادي لربما المرة الأولى في حياتهم . لقد وصل وزير الداخلية إلى موقع الاحتجاج و مد رأسه من داخل سيارته الفارهة و وقف على إطار الباب ليقول بأن سلطته من الأعلى و صرخ(عيب عليكم هذه مظاهرة) و لم يكن لديه أدنى فكرة بأن هذه المظاهرة سوف تصبح ثورة . ذلك اليوم و قبل ان تصبح ثورة السوريين ضد زعيمهم كانت ضد الخوف يوماً بعد يوم بدأ جدار الخوف و الذي كان قاسياً و لا يمكن كسره لأربعة عقود بالإنيهار , في هذه الأثناء النظام السوري الذي كان يقاتل بعنف من أجل الحفاظ على بقائه لم يُولي أهمية لاننيهار حاجز الخوف , وكان يعتقد النظام إن صورته القوية غير قابلة للمس . قبل الثورة لم يكن السوريون يعرفون أي شيء عن رئيسهم سوى صورته و إذا رأى الشعب السوري صورة الرئيس في المطعم أو الشارع أو خلال زيارة قصيرة للمشفى أو دائرة حكومية فإن الرهبة كانت تملأ العيون .

إبقاء الفصول الدراسية مفتوحة أمر أساسي في قتال الأسد (اكونوميست)

اطفالهم من خسارة أخرى حيث لا تلوح بالأفق أي بوادر تشير إلى نهاية قريبة للحرب . يقول أبو فاتح و هو إمام مسجد في مدينة اعزاز قام بفتح مدرسة مؤقتة في مسجده تخدم ما يقارب ٤٠٠ طفلاً : إننا بمثابة سيارة الإسعاف للتعليم كما إننا نمثل خدمة طوارئ للحفاظ على الأطفال في المدرسة , ليس هناك أي مجال للشك في أن المدرسة الحقيقية أفضل من المسجد بالنسبة للطلاب و لكن ليس بين أيدينا أي بديل آخر , و هكذا فإن علينا ان نعلمهم هنا . لقد قالت الأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) نقلاً عن وزارة التعليم السورية بأن أكثر من ٢٠٠٠ مدرسة تعرضت للضرر أو للدمار خلال الصراع السوري لحد الآن , بينما تُستخدم الكثير من المدارس الأخرى كآوى للاجئين . و يقول الكاتب في تحقيقه الصحفي عن التعليم في سوريا : إن التعليم في سوريا يفتقر للكثير من المقومات مثل الكتب و الأماكن الآمنة من القصف و استهداف قوات النظام لأغلب المدارس في الأرياف والمدن بقلم : كريستين تشيك

الوقائع: استحالة فرض أفكار ومعتقدات دينية على المسلمين الآخرين غير المنضوين في «الجماعة» وغير المسلمين في مصر، ولو كان تراثهم العقائدي يملئ عليهم مثل هذا الفرض ولو كانوا يتوقون إليه. وبلغني أن كفة شن الحملة العسكرية على «القاعدة في المغرب الإسلامي» المنتشرة في مالي راجحة، فالولايات المتحدة تدعم دول المنطقة الرافضة سيطرة «القاعدة» على شمال مالي. وتبحث لجنة دول أفريقيا الغربية في مثل هذه الحملة التي يفترض بالقوات النيجيرية أن تؤدي فيها دوراً بارزاً. وستؤدي اميركا دوراً مشابهاً لدورها في الحملة على ليبيا، أي تدريب القوات وتوفير المعدات التقنية والتغطية الجوية والمعلومات الاستخباراتية والاتصالات وطائرات من غير طيار ومركبات استطلاع من غير سائق. والتدخل الأميركي المستتر في محله في مناطق أفريقية سبق أن خبرت الاستعمار وترتاب في دور القوى الخارجية. ومثل هذا الوصف للتدخل الأميركي أنجع من جعله مقتصراً على تسمية «القيادة من خلف». ولا يخفى أن محور الاستراتيجية العسكرية الأميركية انتقل إلى آسيا. والنهج هذا النظم نهاية ولاية أوباما الأولى ولم يسبق قرارى الانسحاب من العراق وأفغانستان اللذين أبصر النور في حملة أوباما الانتخابية الرئاسية (الأولى). ووسم النهج العسكري الأميركي الجديد بـ «بايفوت» (محور) في غير محله، وتبين أنه خطأ ديبلوماسي. فكلمة «بايفوت» توحى بحركة ابتعاد (عن محور القارة القديمة والشرق الأوسط) واستنفار في آسيا، في وقت مازالت المصالح الأميركية في أوروبا والشرق الأوسط لم تنحسر. منال نحاس

الإحباط. لذا، تبرز الحاجة إلى تحريك عجلة المفاوضات. ودعم الرئيس الأميركي السابق، بيل كلينتون، باراك أوباما في حملته الأخيرة، ويرجح أن يوكل إلى الأول، وهو صاحب باع كبير في شؤون الشرق الأوسط، السعي إلى التقريب بين الطرفين المتخاصمين. وعلى رغم معارضة نتانياهو، قد يفضي توسيع صفوف اللجنة الرباعية وانضمام ممثلي الجامعة العربية، إلى مسارات إيجابية جديدة في وقت يبرز ميل إلى ردم شرخ الشقاق بين الفلسطينيين. وحظوظ فوز نتانياهو

وانتلاف يميني متطرف في الانتخابات الإسرائيلية كبيرة، على رغم أن الحياة السياسية الإسرائيلية متقلبة ويصعب التكهّن بمساراتها. وفوز الانتلاف لن يفاقم تدهور العلاقات الإسرائيلية – الأميركية. استراتيجية الولايات المتحدة إزاء «الإخوان المسلمين» في محلها. فالحوار معهم محبذ. ويسع واشنطن مساندتهم في عدد من القضايا، وأن تسعى إلى إقناعهم بأن موقع الممسك بالسلطة مختلف عن موقع المعارضة. فالحكم يقتضي ضرورات مختلفة عن دواعي المعارضة. وتجب دعوتهم إلى إدراك ميزان

■ في غرفة شبيهة بالمغارة مضاءة بضوء وحيد من الفلورسنت جلس أكثر من عشرة طلاب في عمر الصف الثالث في صفوف من الطاولات الصغيرة , حقائبهم الصغيرة بجانبهم و هم يواجهون السبورة المعلقة على الجدار الخام , قاطع الأستاذ درس اللغة العربية لتوجيه سؤال إلى الصف , المعلم يقول : من يقتل السوريين ؟ الطلاب و بصوت واحد منسجم : بشار. المعلم أبو عمر مكملاً : و لماذا يقتلهم ؟ رفع أحد الطلاب يده قائلاً : لأننا نريد الحرية . هذا هو أحد الفصول الدراسية المؤقتة في سوريا التي تسيطر عليها المعارضة , حيث دمرت القنابل العديد من المباني المدرسية و الحكومية التي كانت في أحد الأيام تدفع رواتب المعلمين و لم تعد موجودة. لقد أصبح التعليم ضحية أخرى من ضحايا الحرب التي حصدت أرواح عشرات الآلاف من السوريين . في بعض المدن من هذه البقعة المحررة من سوريا قام السكان بتنظيم مؤقت للمدارس في محاولة منهم للحفاظ على استمراريتها و منع

أوباما والانفتاح على المعارضة السورية (توماس بيكيرينغ)



■ إثر انتخاب باراك أوباما لولاية ثانية، يرجح أن تبقى السياسة الأميركية في الشرق الأوسط على حالها، وأن تُعدّل بعض أوجهها. ولن يفاجأ المراقبون بتعزيز الولايات المتحدة مساعي دعم المعارضة السورية وحضها على رص صفوفها. لكن الإدارة الأميركية لن تتخفف من تحفظها عن دعم العمليات العسكرية، وستسعى إلى التقرب من المواقف التركية والقطرية والسعودية. ويقال إن بلوغ الأمور في سورية طريقاً مسدوداً نتيجة الفيتو الصيني- الروسي المزدوج، هو دليل على ضعف الدور الأميركي. لكن

قد يقال: لماذا التركيز على شريحة كردية صغيرة تخون السوريين بعامة وقومها بخاصة، أليس في الفئات الأخرى من المجتمع السوري من يؤيد إجرام النظام الأسدي؟ وهو سؤال وجيه ومشروع، لكن الجواب الصحيح والصادق عنه ميسور وجلي. فنحن لا نفرق بين جهة وأخرى، إذ هنالك خندق الشرف والكرامة وفي مقابله سرداب الذل والظلم والعار، بصرف النظر عن انتماءات الناس في كل فريق. لكن مشكلة أشقائنا أكراد الشام مع أتباع حزب الطائفية الخائن المتستر وراء قناع ماركسي مستعار! إن خونة الكرد هؤلاء أشد نذالة ووضاعة وصغارا من أشياع عصابات القتل الأسدية، الذين لا يخفون تأييدهم للمجرم بصراحة وقحة. أما أذناب أوجلان فهم عملاء لبشار وسادته المجوس الجدد، لكنهم يتدنشون بثياب تنكريّة فهم يدّعون أنهم معارضون للنظام!! إن محنة إخواننا الأكراد مع القيادات المفروضة عليهم ليست خاصة بهم، فأكثر الشعوب الإسلامية ابتليت مثل الكرد بزعامات لا ترجو الله وقارا، فهي من صناعة أعداء الأمة ولا تعمل إلا لحسابهم ضد هوية أهلها ومصالحهم الراهنة والمستقبلية. فالعرب والأتراك عانوا من تلك الزعامات التي لم تأت لشعبها إلا بالويلات والهزائم والنهب المنتظم لثرواتها والإذلال الوحشي لمواطنيها. وها هم الترك تحرروا تقريباً من هؤلاء المجرمين، والعرب على أبواب تخلصهم من تلك العصابات الخائنة، فلا ينبغي لأحبينا أحفاد صلاح الدين أن يفوتهم القطار لأي سبب.

عمداً: فلا توجد في سوريا كلها منطقة يمكن وصفها بأنها «كردية» بالمعنى العنصري الزائف الذي يتاجر به حزب أوجلان العميل، ورأس العين -مثلاً- منطقة يقطنها عرب وأكراد وسريان، فهي متنوعة عرقياً ودينياً. تلك هي الفرية الأولى!! والفرية الثانية تقسيم الشعب السوري مثلما تسعى العصابات الأسدية منذ ٤٠ سنة، وهو سعي خبيث ازدادت حدته منذ اندلاع الثورة السورية العارمة. فالشرفاء في الشام متفقون إلى حد الإجماع على ضرورة خلع عصابات آل الأسد من سوريا كلها، فما الذي يدعو حزباً يزعم أنه معارض للنظام إلى تقسيم التحرير المزعوم بحسب الأعراق؟! والكذبة الثالثة من أركان الكذبة الكبرى المدمجة: لو كنتم حقاً تودون التخلص من النظام، فلماذا بقيت عصاباته الاستخبارية في مواقعها بينكم حتى طهر الجيش الحر رأس العين من نجاستها الحسنية والمعنوية؟ سنفترض أنكم عجزتم عن ذلك، فما لكم تسخطون من إخوان لكم قدّموا إليكم صنيعاً لم تتجحوا في القيام به؟! الحقيقة الواضحة-إذن- أنكم خونة تنفذون مؤامرات بشار وملالي قم لإقامة دولة كردية بانسة تصبح شوكة صفوية في خاصرة تركيا المسلمة وفي جنب الشعب السوري بعد أن يتخلص من الطاغية العميل!! والكذبة الرابعة أن عصابات بشار لا تترك من شر طيرانها وصواريخها أي منطقة تتحرر من هيمنتها، فلماذا لم يتم قصف رأس العين إلا بعد تحريرها على يد الجيش الحر؟!

يا أكراد الشام احذروا عملائكم

■ بأي حق تأتي كتيبة غرباء الشام إلى رأس العين؟.. «نحن الأكراد لم ندخل المجلس الوطني السوري؛ لأننا نمثل قومية أخرى!!».. «احتلال المناطق الكردية يتم بتخطيط وتآمر من حكومة أردوجان»... العبارات المقيتة المذكورة أعلاه، مجرد من فحيح الأفاعي المتسلطة على بعض المناطق السورية ذات الحضور الكردي الكثيف، والتي ساءها ما ساء عصابات بشار الأسد من سيطرة الجيش السوري الحر على منطقة رأس العين، وعلى المعبر الحدودي المتاخم لها مع تركيا. فقد بذل الثوار البواسل تضحيات جسيمة لتحرير هذه البقعة الغالية من أنياب النظام الصفوي النصيري، الذي أصيب بموجة جنون هستيرية نتيجة خسارته الموقع الحدودي الحساس، ولا سيما أنه كان مطمئناً إلى عملانه من قيادات حزب العمال الكردستاني الذين سلّمهم معظم المناطق الشمالية الشرقية حيث ترتفع نسبة المواطنين الكرد، في صفقة خسيصة تؤكد أن حزب أوجلان عدو للعرب والمسلمين والترك، وأنه «مخلب نصيري» في جسد أحفاد البطل المغوار صلاح الدين الأيوبي رحمه الله. اليوم بعد أن هيا الله عز وجل لصقور الجيش الحر نصراً موزراً على خنازير بشار وفترانه، ارتفعت أصوات عملانه الكرد زاعمين أن تحرير المناطق الكردية حق حصري للأكراد!! وفي هذا جملة أكاذيب مركبة جرى تركيبها



منذر الحسن أبو رياض قائد كتيبة أنصار الله لواء التوحيد . حلفايا

■ يقول أبو رياض : نحن جننا لمساندة إخواننا في حلب ضد الطاغية و شببته , فسوريا لكل السوريين الشرفاء الأحرار الذين لا يرضون بالذل والهوان و يقفون في وجه الظالم لردعه عن قتله و نهبه وسلبه. نحن واثقون بنصر الله و حلب قريباً ستحرر , و سيكون الزحف بإذن الله إلى دمشق , مروراً بحمص و حماه و تطهيرها من بقايا ميليشيات الأسد و شببته . عاشت سوريا حرة أبية رايتها لا إله إلا الله

لواء سيوف الشام

■ تم الإعلان عن تشكيل لواء سيوف الشام الذي يشمل مدينة اعزاز و ريفها و انضوت تحت رايته خمسة كتائب و هي : كتيبة شهداء اعزاز , كتيبة الشهيد الملازم عقبة خلوف , كتيبة الشهيد الطفل ابراهيم شيباني , كتيبة الشيخ محمود الجبان , وكتيبة صواريخ الشام , واللواء بقيادة النقيب أبو راشد أحمد غزالي . نتمنى التوفيق و السداد في معركة التحرير للواء سيوف الشام و عاشت سورية حرة أبية .



شيخ المجاهدين قناص سوري محترف

■ رغم تجاوزه سن السبعين، يرباط محمد طيب إسماعيل مع أبنائه وأحفاده المنتسبين للجيش السوري الحر في الخطوط الأمامية بجهة سيف الدولة في حلب، ويصوب بندقيته عبر فتحه في جدار مبنى قتل فيه ابنه إسماعيل قبل أيام، حيث يتمركز القناصة من الطرفين لاكتساب المزيد من التقدم في معركة السيطرة على حلب. وفي رحلة محفوفة بالمخاطر، وصلنا إلى المبنى لمقابلة أكبر مقاتلي الجيش الحر، ويطلق عليه الثوار لقب «شيخ المجاهدين»، حيث يطلق جنود النظام النار على كل شيء يتحرك باتجاه ذاك المبنى الذي يبعد مسافة أمتار قليلة عن مبان أخرى يتمركز فيها قناصة جيش النظام، إذ يخوض الجيش الحر قتال شوارع منتقلا من منزل إلى آخر في حي سيف الدولة. وللوصول إلى الموقع، كان لا بد من عبور عدة شوارع تحت مرمى قناصة الجيش النظامي، مما يستدعي الجري بسرعة فائقة. استقبلنا «شيخ المجاهدين» -المكنى أبا الطيب- ليحدثنا عن خبرته الطويلة في الصيد منذ الصغر، مما دفعه للعب دور القناص في هذه



المعركة لست ساعات يوميا على خط التماس، وذلك في الطرف المقابل لقناصة جيش النظام الذين يبادلونه إطلاق النار، ثم يستريح لست ساعات أخرى قبل العودة إلى القتال. وقال أبو الطيب إنه خرج للقتال «طالباً للشهادة» و«لرفع همة الشباب»، ودعا الشباب في سوريا وخارجها للمشاركة في قتال النظام الذي «يقتل الأطفال والنساء والشيوخ ويهدم البيوت وينهب الأموال ويهتك الأعراض». وأضاف أنه خرج

مع جميع أولاده وأحفاده للقتال «في سبيل الله»، مشيراً إلى درج المبنى حيث قتل ابنه الشاب، ومبديا استعداده للموت مع بقية أبنائه. وأوضح المقاتل المسن أنه تطوع لتنفيذ عملية فدائية في مهمة خاصة، غير أن قائد الكتيبة رفض طلبه بسبب كبر سنه حيث تتطلب هذه المهمة لياقة بدنية عالية. وأضاف شيخ المجاهدين أن النظام «تسبب بتهجير نصف الشعب» في سوريا، حيث يعيش الآلاف في العراق من دون ماء ولا كهرباء، مشيراً إلى أن عدد القتلى بنيران النظام يزيد يوميا عن مائة قتيل، وهو ما لم يحدث في أي بلد من العالم، حسب قوله. وتساءل أبو الطيب عن دور منظمات حقوق الإنسان وزعماء الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي إزاء ما يحدث في سوريا، متهما الجميع بترك الشعب السوري يواجه مصيره.

بشائر النصر

■ الفوضى هي نتاج طبيعي تفرزه أية ثورة مع انطلاقتها , ولكن استمرار الغوص و الإبحار في الفوضى و توسعها و هيمنتها على الوضع الاجتماعي و الاقتصادي يبعث في النفس البشرية مسحة من الحزن و التساؤل , إلى متى ستبقى الشعوب و خاصة العربية غارقة في العشوائية الغوغائية ؟ الثورة مباركة بإذن الله و منتصرة بعونه تعالى . و لكن علينا عدم تشويه صورة الثورة المباركة ببعض الشوائب التي لا تمت للإسلام و للثورة بصلة . الثورة منتصرة بإذن الله و الشمس ستشرق بعد غياب طويل , و نور الحرية ساطع لا محالة و بشائر النصر واضحة , فأهلاً و ألف أهلاً بكل من يضع يده مع أيادينا لنبنى بلدنا من جديد . أستاذ أبو المجد



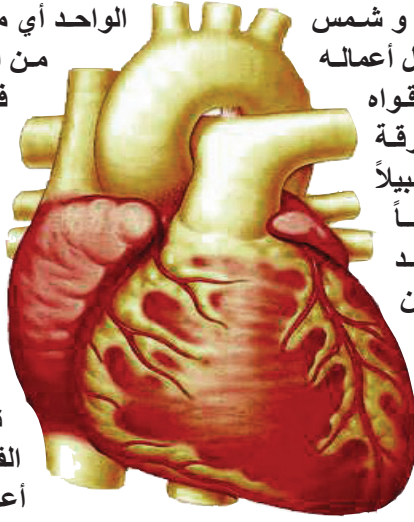
بالمعقول!!!

■ تقتل آلاف وتقول
تذبح أطفالاً و نساءً
ارهابيين تسميهم !!
تسرق رزق الناس و لقماتهم
تهدم بلدًا عامرة
و تكذب كل الدنيا
و تسمي نفسك أسدا
حميرك تدعوهم جندا
و تسمي عهرك فناً
يا اكذب من خلق الله
افعل ما شئت و لا تكذب

للعالم انك مقتول !
و شيوخاً شيباً و كهول
يا ملك العهر المعسول
و تسمي ذلك تمويل !
اصلاحاً تدعوه و تكميل !
و تسمي ذلك تضليل
مع انك بغل مركول !
و كلابك ثقة و عدول
و تسمي ليلك قنديل
اسمع مني ما سأقول :
او اكذب ...!! لكن بالمعقول!

رحلة مع القلب

■ قلب الجسد من أعجب ما خلق الله سبحانه و تعالى , إنه مضخة مزدوجة تضخ الدم الذي يحمل الغذاء و الوقود إلى كل خلية و نسيج و عضو و جهاز عن طريق شبكة من الأوعية الدموية يزيد طولها عن مائة و خمسين كيلو متراً . إنه يعمل من الشهر الثاني من حياة الجنين و حتى يحين الحين لا يغفل و لا يغفو و لا ينسى و لا يسهو و لا يقعد و لا يكبو و لا يمل و لا يشكو , يعمل من دون راحة و لا مراجعة و لا صيانة و لا توجيه . و الإنسان بجبروته يؤذيه و بنار



الحقد يكوئه , و بالأحزان يبليه , و هو أساس حياة الإنسان و شمس عالمه , عليه يعتمد في كل أعماله و أحواله و منه تنبع كل قواه و حركاته , و هو آلة خارقة لا يعرف التعب إليها سبيلاً , تزداد قدرتها أضعافاً كثيرة لتواجه الجهد الطارئ , إنها عضلة من أعقد العضلات بناءً و عملاً و إداءً , و من أمتتها و أقواها , تنقبض و تنبسط ثمانين مرة في الدقيقة , و

يضخ القلب ثمانية آلاف لتر في اليوم الواحد أي ما يعادل ثمانية أمتار مكعبة من الدم , و يضخ القلب من الدم في طول عمر الإنسان ما يكفي لملئ مستودع بحجم إحدى أكبر ناظحات السحاب في العالم . و ينفرد القلب في استقلاله عن الجهاز العصبي , فتأتمر ضرباته و تنتظم بإشارة كهربائية من مركز توليد ذاتي هي أساس تخطيطه , و تتغذى عضلة القلب بطريقة فريدة , و من أعجب ما فيه دساماته المحكمة

التي تسمح للدم بالمرور باتجاه واحد و هو مبدأ ثابت في المضخات , حتى إذا سكن القلب في قفصه و استراح من غصصه خلف وراءه جثة هادمة , كأنها أعجاز نخل خاوية . لقد قال الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم : ألا و إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله و إذا فسدت فسد الجسد كله , ألا و هي القلب . و رحم الله الشاعر أحمد شوقي إذ يقول :
دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة
دقائق و ثواني فأرفع لنفسك قبل موتك
ذكرها

فالذكر للإنسان عمر ثانٍ

أولادنا أكبادنا:

■ رسالتي الأولى : رسائل إلى الأمهات : في أول رحلة يقوم بها الإنسان قبل أن ير بعينه نور الشمس و ظلمة الليل التي يمر , يمر بمحطة ليس له فيها رأي و لا ابتسامة و لا بكاء و لكنه يتأثر بما يدور حوله من أحداث و بما يسمع من أقوال . و عندما يصبح الإنسان بموقع المؤثر تلقى على عاتقه مسؤوليات و اختيارات , و هنا عليه اختيار

المؤثرات التي تترك خافها شيئاً إيجابياً . لذلك سأبدأ رسالتي الأولى إلى أمهات اليوم و أمهات المستقبل : أيتها الأم الفاضلة : أنت يا من لا ينكر فضلك أحد إلا جاحد و جاهل , اختاري لطفلك الأجواء الهادئة السليمة من شوائب أمراض المجتمع , أسمعيه ما يلانم فطرته التي فطره الله عليها , و أبعدي جينيك و طفلك عن كل ما يؤذي جسده الصغير الجميل . إلى اللقاء في الرسالة الثانية الأستاذ : محمد صالح

قشرة القمح (النخالة)

■ جعل الله القمح لبني البشر غذاءً كاملاً , و من عناية الله سبحانه و تعالى و فضله إته جعل القمح ينبت في كل بقاع الأرض , ينبت في السهول و ينبت في الجبال و ينبت في الأغوار و الأجواء الباردة و الحارة و المعتدلة , و في كل لحظة من لحظات الزمن هناك قمح على وجه الأرض ينبت . و لكن التخطيط الإلهي لهذه



الثمرة أنه جعلها كاملة الغذاء , ففيها غلاف خارجي هو تسع في المئة من وزنها , يسمى عند الناس (نخالة) و فيها طبقة رقيقة (قشرة) تنطوي على مادة آزوتية لا تزيد عن ثلاثة في المئة من وزنها , و فيها الرّشيم الكائن الحي الذي ينبث إذا أصاب القمحة رطوبة و هي في التراب و وزنه لا يزيد عن أربعة في المئة من وزن القمحة , و الخمسة و الثمانين في المئة نشاء خالص , فماذا نفعل نحن ؟ ننزع عن القمحة غلافها و غشائها و لا يبقى لنا إلا النشاء الخالص , أما هذا الغلاف الذي يسميه أصحاب هذه المصالح (نخالة) فيه ست فيتامينات B1 , B2 , B6 , BB و فيتامينات أخرى في هذا الغلاف , و فيه مادة فوسفورية هي غذاء للدماغ و الأعصاب و فيه حديد يُكسب الدم الحيوية و يعين على اكتساب الأوكسجين من الرئتين , و في هذا الغلاف الكالسيوم الذي يبني العظام و يقوي الأسنان , و فيه أيضاً السيليكون المقوّي للشعر و الذي يزيده قوة و لمعاناً , و في هذا الغلاف أيضاً اليود الذي يعدّل عمل الغدة الدرقية و يضيف على أكله السكنينة و الهدوء و فيه البوتاسيوم و الصوديوم و المغنيزيوم , و تدخل هذه المعادن كلها في تكوين الأنسجة و العصارات الهاضمة ..

فلكيّات:

■ قال العلماء : إن الشمس تكبر الأرض بمليون و ثلاثمئة ألف مرة و أن لسان اللهب الذي يخرج من الشمس يزيد طولها عن مليون كيلو متر و أن الأرض إذا ألقيت في الشمس تبخرت في ثانية واحدة . و أن برج العقرب نجماً متألّفاً يُرى من الأرض اسمه قلب العقرب , هذا النجم المتألّق الذي يقع في الوسط الهندسي لبرج العقرب و هو أشدّ تألّقا و اسمه قلب العقرب يتسع للشمس و الأرض و المسافة بينهما . ان بيننا و بين القمر ثانية ضوئية واحدة , و الثانية الضوئية الواحدة : هي المسافة التي يقطعها الضوء في الثانية الواحدة و تبلغ تقريباً ٣٦٠ ألف كيلو متر , و بيننا و بين الشمس ثمانين دقائق ضوئية , يعني ضوء الشمس يقطع المسافة حتى يصل إلى الأرض ثمانين دقائق تقريباً , و بيننا و بين أبعد نجم في المجموعة الشمسية ثلاث



عشرة ساعة ضوئية , و إن أقرب نجم إلى الأرض من غير المجموعة الشمسية و هو نجم القطب فإن بعده عنا آلاف السنين الضوئية فتصور يركاك الله و تفكر فالتفكر فريضة بعد الفريضة .



لا يلاحق جنازتهم وتشيعهم لقتلاهم! وطن يختار رئيسه ونوابه وممثليه عبر انتخابات حرة ديمقراطية نزيهة.. وطن يمكننا أن نحلم فيه بمستقبل مشرق, ونأمل بحياة كريمة شريفة نظيفة.. وطن نضحى من أجله, وليس من أجل حاكمه المقدس الملهم المعصوم; وعائلته وطائفته... وطن جميل بريء, وليس وطن مجلس بالسواد والحزن والألم.. وطن للجميع! سيأتي ذاك الوطن مهما طال

سيأتي ذاك الوطن

■ سيأتي ذاك الوطن الذي نحلم به..سيأتي متأخراً؛ لكنه سيأتي حراً كريماً أبيضاً عزيزاً... سيأتي دون أصنام وأوثان, دون بطولات فارغة وشعارات جوفاء.. سيأتي نظيفاً طاهراً كطفل يضحك! وطن لا يقتل سكانه, ولا يشردهم, ولا يطاردهم, ولا يدوس عليهم بالباساطير ويقصفهم بالمدافع والدبابات والطائرات.. وطن